

الصرخة

أوقفوا عمل الأطفال

دعم حقوق الطفل
عن طريق التعليم والفنون والإعلام

لعب الأدوار

منظمة العمل الدولية

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

منظمة العمل الدولية، مكتب القاهرة
الصرخة اوقفوا عمل الأطفال
دعم حقوق الطفل عن طريق التعليم والفنون والإعلام

القاهرة، منظمة العمل الدولية، ٢٠١١
ISBN 978-92-2-613240-5 (print)
ISBN 978-92-2-617449-8 (PDF web)

SCREAM, Stop Child Labour, Supporting Children's Rights through Education, the Arts and the Media

الطبعة الإنكليزية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-113240-4

SCREAM, Alto al trabajo infantil! Defensa de lo derechos del niño a través de la educación, las artes y los medios de comunicación

الطبعة الأسبانية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-313240-1

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها. والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

«Funding provided by the United States Department of Labor under Cooperative Agreement number E-9-K-6-0115 in support of the WFP/ILO/UNICEF «Combating Exploitative Child Labour Through Education» in Egypt. This document does not necessarily reflect the views or policies of United States Department of Labor nor does mention of trade names, commercial products, or organizations imply endorsement by the United States Government.»

ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications
International Labour Office
CH – 1211, Geneva 22 – Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org ومن خلال شبكة الإنترنت: www.ilo.org/publns

وللمطبوعات باللغة العربية بالإمكان الاتصال بمكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة:

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
٩ ش طه حسين – الزمالك، القاهرة
ص.ب. ١١٢١١
القاهرة، جمهورية مصر العربية
شبكة الإنترنت: www.ilo.org/cairo



الهدف: تقمص أدوار الأطفال العمال والأشخاص الذين يتفاعلون معهم (الآباء وأصحاب العمل وموظفو الحكومة).

الفائدة المرجوة: إعطاء الشباب مدخلا لتوظيف الأداء المسرحي في التعليم، واستخدام التمارين المسرحية للشروع في إذابة العراقيل التي تحول دون التعبير عما يخالج النفس.



مدة الإنجاز

حصتان عاديتان وحصّة تعليمية مزدوجة.



ملحوظة للمستخدم:

يأتي هذا النموذج مباشرة بعد النموذج الخاص بالصورة. وهو يركز على الإنجازات التي تم تحقيقها في المرحلة الأولى ويقوم بنقل الشباب إلى مرحلة متقدمة من الوعي والنضج من خلال الأداء المسرحي. ولا ينصح بالتنفيذ المباشر للنموذج الخاص بلعب الأدوار قبل الانتهاء من النموذج الخاص بالصورة على الأقل. ويمكن أن يبدولعب الأدوار صعبا بالنسبة للمراهقين الذين لم يسبق لهم أن شاركوا في أعمال مسرحية، مما يستدعي تقديم هذا النموذج بكياسة بالغة. ومن شأن استخدام الصور في مراحل أولى أن يشجع الشباب على بناء تصور خاص بظاهرة عمل الأطفال والوعي بها.

وفي حال ما إذا لم يتمكنوا، لسبب أو لآخر، من إكمال النموذج الخاص بالصور، يتعين عليكم أن تتبعوا التعليمات المتعلقة بالبحث عن المواد ومكان إيجاد الصور ذات الصلة بالأطفال العمال. وسوف تحتاجون لتخصيص مدة زمنية تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة من أجل تنفيذ صيغة موجزة للنموذج الخاص بالصور، لأنه من المهم أن تبدأ المجموعة في استشعار الحالة النفسية للطفل العامل. وفي حال عدم إتباع هذه المنهجية، سيكون من الصعب، بل ومن المستحيل، على الشباب أن يقوموا بلعب أدوار مسرحية.

الدوافع

يتيح لعب الأدوار للشباب إطارا للشعور العميق بالتجربة التي يعيشها الطفل العامل. وفي هذا النموذج، يتعين على الشباب أن يرسموا صورة شخصية درامية عن الطفل/ أو الأطفال الذين تمت دراستهم من خلال الصور في الحصص السابقة. كما يتعين عليهم أن يتقمصوا شخصيات هؤلاء الأطفال العمال، والشعور بنفس الأحاسيس التي تختلج في نفوسهم مثل فقدان الأسرة والحرمان من التعليم والافتقار إلى فرص اللعب وحالات الخوف والرعب والإعياء واليأس.

إنه منظور تطغى عليه حالة اليأس بالإضافة إلى حالات الشعور التي ستنتج من هذه الحصّة، والتي يجب كشفها ومناقشتها ووضعها في سياقها.

يكن هدف لعب الأدوار والأداء المسرحي في تمكين الشباب من إدراك المسائل المتعلقة بعمل الأطفال بشكل أعمق. فعند تقمص أدوار مرتبطة بعمل الأطفال، يتعين على الشباب أن ينفذوا إلى بواطن الشخصيات، وأن يفهموها فهما جيدا يمكنهم من نقل أحاسيس هذه الشخصيات وما تقوم به من أفعال. وهذه منهجية تعليمية قوية ستخلف أثرا إيجابيا ملموسا لدى الشباب.



لعب الأدوار

يراد من "لعب الأدوار" أداء دور معين. وبوجه خاص، يتجلى لعب الأدوار في أداء الممثلين لأدوار شخصيات متخيلة. وتستعمل هذه الطريقة حاليا في إطار سياقات مختلفة، أهمها كأداة للتدريب والتعليم. فهي منهجية تعليم شائعة وفعالة.

الإعداد

من المرجح ألا يكون لمعظم أفراد المجموعة تجربة سابقة في الأداء المسرحي. أما إن كنتم محظوظين، فقد تجدون أن من بين أفراد المجموعة من يملك هذه التجربة، بل إن حظوظكم ستغدو أوفر إن كانت لديهم جميعا هذه التجربة. لذا يتعين عليكم منذ البداية أن تدركوا أن الفائدة التي سيجنيها الشباب ستكون أوفر كلما عمدتم إلى الأخذ بخطوات تمهيدية تساعدهم على تجاوز العوائق النفسية والخلل. وقد أوردنا في الملاحق أمثلة من التمارين المسرحية الأساسية، بيد أنه بإمكانكم أن تحصلوا على أمثلة أخرى. فثمة الآلاف من التمارين المختلفة، ولها نفس الأهمية والقيمة. ولهذه الغاية، يمكنكم أن تبحروا عبر الإنترنت أو أن تلجأوا إلى المكتبات للحصول على كتب مرجعية تعنى بالمرح.



ملحوظة للمستخدم:



قد يصبح هذا النموذج طويلاً. فالتمارين المتعلقة باللقطات الثابتة قد يستغرق وحده ساعة من الزمن، حسب عدد الشباب المشاركين والوقت الذي يلزمهم لتهيئة خيالاتهم. كما أن تدريب لعب الأدوار قد يكون طويلاً كذلك. قوموا إذن ببرمجة حصصكم بشكل متقن حتى لا تكونوا مجبرين على إيقافها في توقيت حرج. إذ يمكنكم مثلاً الوصول إلى البروفات في حصة واحدة، ثم في الحصة التالية تراجعون ما تم ثم القيام بالتمثيل في الحصة التي تليها ثم تعقبه مناقشة.

مساعدة خارجية

سيكون من المفيد أن تلجأوا إلى أشخاص من الخارج لمساعدتكم على تنفيذ هذا النموذج. فحتى وإن كنتم تشعرون بالثقة النسبية إزاء هذا النموذج، فإنه يستحسن أن تناقشوا عناصره مع أحد المتخصصين في هذا المجال، بهدف الحصول على نصائح مهنية.

ولعب الأدوار هو أسلوب ناجح لإطلاع الشباب على الدراما الجادة. قد يكونون خجولين، كما أن الضغط الواقع عليهم من أقرانهم وتصورهم عن ذواتهم من العوامل المهمة أيضاً. فقد يكون من الصعب أن تجعلوا الشباب يعبرون عن أنفسهم من خلال المسرح. لذلك، فالمساعدة، من متخصص مسرحي محترف أو ممثل أو مخرج مسرحي أو أستاذ مسرحي، تساعد في تحطيم هذه الحواجز.

ومن أجل الحصول على هذه المساعدة الخارجية، احرصوا على أن لا تضطروا إلى إنفاق مصاريف مالية أو أن يتبدد منكم الوقت. فإذا كان أحد المتخصصين قادراً على المجيء دون صعوبة، فذلك هو الأفضل، أما إن كان غير هذا، فلا داعي لاستقدامه. ويمكنكم الاستعانة بأحد أقارب أفراد المجموعة. لا تترددوا في أن تطلبوا من المجموعة تزويدهم بأفكار ومقترحات.

الأدوات اللازمة:

لا يتطلب لعب الأدوار الكثير من الأدوات، بل على العكس. لأن الفكرة هي التركيز على الشخصيات التي سيؤدي الممثلون أدوارها. لهذا، فإن الأدوات قد تصرف انتباه الجمهور والممثلين.

ومن الواضح أن المقاربة التبسيطية تعني أيضا أنه ينبغي على المجموعات أن تتدبر أمرها حسب ما يتاح لها من إمكانيات. فإذا توفرت طاولات وكراس وبعض الأثاث في القاعة التي تعملون بداخلها، فإن بإمكان المجموعات أن تستعملها بشكل أو بآخر. ونتمنى أن تتوفر لديكم قاعة تعملون فيها مع تلك المجموعات. وإذا كانت لديكم أعداد كبيرة من التلاميذ، فعليكم أن تشكلوا مجموعات صغيرة، وأن تعطوا كل مجموعة حيزا مناسباً، أو ابحثوا عن مكان آخر داخل القاعات الأخرى للمدرسة، إذا كان ذلك ممكناً، على أن تكون هذه القاعات قريبة من بعضها البعض. ومن المهم أيضاً أن تراقبوا تلاميذكم وأن تنتقلوا داخل المجموعات لتقديم النصح لهم وتشجيعهم ودعمهم.



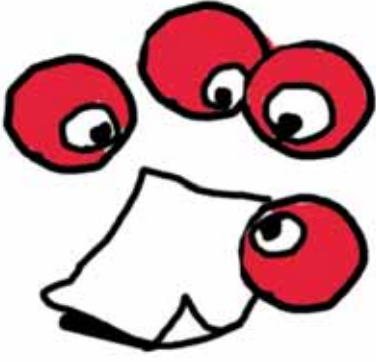
الانطلاق

خصصوا عشر دقائق قبل بداية الحصة الأولى من هذا النموذج لاستعراض صور شخصيات الأطفال العمال، التي تم رسمها وتوصيفها خلال نموذج الصورة. ثم حاولوا أن تجعلوا الشباب يشعرون بالاسترخاء، حتى يتمكنوا من تذكر الصور الشخصية وقصص الأطفال العمال التي "تبنيوها". حاولوا إعادة خلق الشعور بالامتلاك والمسئولية، شريطة أن يتم إنجاز هذا النشاط بشكل جماعي. احرصوا على أن يعم الهدوء أجواء الحصة، وحاولوا أن تنتقلوا داخل المجموعات والحديث مع أفرادها وتشجيعهم ومساعدتهم على إعادة صياغة الصور في مخيلتهم.

احرصوا على أن تكون المجموعات متكونة من نفس الأفراد الذين شاركوا في نموذج الصورة، بهدف الاستفادة من الديناميكية والهيكلية التي كونوها وتوظيفها بشكل أمثل.



تنظيم المجموعات



وفي جميع الأحوال، وحتى يحقق النموذج أثراً جيداً، شكلوا مجموعات من أربعة إلى خمسة أفراد على الأكثر. وتفادوا تشكيل مجموعات كبيرة حتى لا تعطوا بعض الأفراد فرصة "الاستخباء"، فهذا ما يحاول الشباب فعله عادة. فإذا كونتم مجموعات صغيرة، سيكون من الصعب عليهم التخفي أو الهرب.

تذكروا أن اختلاط الجنسين له تأثير محفز على العمل الجماعي، لاسيما في سياق تمارين لعب الأدوار.

النشاط ١:

الألعاب أو التمارين المسرحية

حصة تعليمية واحدة

ينصح بتقديم حصة واحدة على الأقل حول التمارين المسرحية قبل تنفيذ تمرين لعب الأدوار. غير أن ذلك قد يكون متعذراً في بعض الظروف. ولا تسمحوا لهذه الحالة أن تحول دون تنفيذ النموذج، حتى وإن بدا أنه سيفقد من أثره المرجو. ستجدون في الملحق المرفق بهذا النموذج سلسلة من التمارين المسرحية التي يمكنكم توظيفها. ورغم توفر الآلاف من هذه التمارين، إلا أنكم ستجدون أن منها ما قد يناسب إطاركم الثقافي بشكل أفضل.

وهناك مدخل جيد لعالم المسرح وهو استخدام الألعاب من قبيل الأحاجي (الفوازير) التي سنعرض لها بالوصف من خلال الملحق الخاص بالتمرينات المسرحية. ويتلخص الهدف الرئيسي في أن يشعر الشباب بالاسترخاء وبأنهم أقل ارتباكاً بخصوص أفعالهم وردود أفعال وآراء الآخرين، وأخيراً بتحقيقهم للثقة في النفس.

النشاط ٢:

اللقطات الثابتة

حصة تعليمية واحدة



ملحوظة للمستخدم:

"اللقطات الثابتة" مدخل جيد إلى كل من لعب الأدوار والتعبير المسرحي. غير أن الأمر يتطلب وقتا طويلا حتى وإن كان هناك عدد محدود من المجموعات. وعليه، فإن كان لديكم متسع من الوقت ابدأوا بمسألة "اللقطات الثابتة" ثم أتبعوها بلعب الأدوار في حصة تالية. أما إذا كان وقتكم محدودا، فلا داعي للتوقف عند "اللقطات الثابتة". قد تفقدون ثقة الشباب وتعاونهم إذا حاولتم فعل كل شيء في حصة واحدة وتوقعتم تجاوب إيجابي من قبلهم.

استغلوا ما أتيح لكم من وقت، فالأداء فوق الخشبة مسل ويتجاوب معه الشباب بشكل إيجابي إن عاجلا أو آجلا بعد تجاوزهم للخجل والارتباك (وهو الأمر الذي قد يتطلب وقتا طويلا بالنسبة للبعض)، فيندمجون بالتالي في أدوارهم. ستكتشفون لا محالة بعض من لهم مقدرات كبيرة على التمثيل من بين من تشرفون عليهم، وسيكون أمرا مجزيا أن تساهموا في تفجير طاقاتهم وطموحاتهم. فما عليكم سوى تشجيعهم ودعمهم بشكل متواصل، فمن شأن ذلك أن يعزز ثقتهم بأنفسهم. فهذه الخطوة إذن تمس بشكل مباشر تطورهم الشخصي.

قبل أن تتعود المجموعة على لعب الأدوار بشكل كامل، وظفوا "اللقطات الثابتة" كطريقة لتهيئة أذهان الشباب وإثارة حماسهم لأجواء المسرح، إن كان الوقت يسمح بذلك. و"اللقطات الثابتة" نوع من اللوحات البشرية. ويجب أن تحصل كل مجموعة على لائحة من موضوعين أو ثلاثة يتم من خلالها إبداع لقطة يظل أفراد المجموعة أثناءها دون حراك. ويجب أن تكون اللقطة محكمة الإبداع والأداء حتى يتسنى للآخرين فهم معناها.

يتوقف عدد المواضيع في "اللقطات الثابتة" على الوقت المتاح. ويجب أن يتعلق واحد منها على الأقل بحدث عام (زفاف، أو جنازة، أو نشاط من الأنشطة اليومية، أو حدث غير متوقع، ... إلخ) وآخر حول عمل الأطفال. ويشبه هذا المنهج كثيرا منهج نموذج "الملصق"، غير أن الشباب في هذه المرة هم أنفسهم موضوع "قصصات المجلات".

اقترحوا موضوعات مألوفة لدى جميع المجموعات أو قوموا بجلسة "حفز للأفكار" من أجل إيجاد عناوين للقطات ثابتة. إن مشاركة الشباب مسألة حاسمة قد يؤدي إغفالها إلى عدم اندماجهم في التمرين بشكل كامل. ويجب أن ينصب موضوع آخر على عمل الأطفال أو الانتهاكات التي يذهب ضحيتها الأطفال الذين يشتغلون في المتاجر - مثلا - أو في مجال الزراعة، أو الذين يستغلون لأغراض الدعارة، أو الذين يتعرضون لسوء المعاملة داخل العائلة... إلخ.



توخوا الدقة في اختيار الموضوع الأخير. انظروا إلى الصور التي اشتغلوا عليها وحاولوا تحديد قاسم مشترك. ضعوا في اعتباركم طبائع أفراد كل مجموعة وأصولهم إذا كنتم تعرفونهم. استخدام الفن كوسيلة توعية بظاهرة عمل الأطفال، قد يولد ردود فعل قوية. قد يكون بعض عناصر المجموعات ذاقوا مرارة الانتهاكات، مما يمكن أن يولد لديهم شعورا بالضيق من هذه التجربة. وقد يكون بعضهم أطفالا سبق لهم أن عملوا أو ما زالوا يعملون في ظروف مزرية. حاولوا اكتشاف هذه الحالات وقوموا بتحضير الحصص التعليمية بحذر شديد.

بعد تحديد عناوين "اللقطات الثابتة"، خصصوا بعض الدقائق لوضعها في سياقها بمشاركة المجموعة. تأكدوا من أن الشباب يدركون جيدا ما ينبغي عليهم فعله. بعد أن تلاحظوا بعض التأقلم مع العمل، وزعوا الشباب على مجموعات وامنحهم ١٠ دقائق لتحضير "لقطاتهم الثابتة" (ربما تمنحونهم وقتا أطول بقليل - فالأمر يتعلق بتمرين تمهيدي لا أقل ولا أكثر).

خلال تنقلكم بين المجموعات أثناء عملية التحضير، أسدوا لهم النصح وقدموا لهم يد المساعدة. وإذا كنتم تستفيدون من مساعدة خارجية من قبل أستاذ للمسرح أو محترف، استغلوا وجود هذا الشخص قدر المستطاع واطلبوا منه أن يقوم بالتنقل بين المجموعات ومساعدة أفرادها على تحضير "لقطاتهم الثابتة". تأكدوا من أن "اللقطات الثابتة" التي تود المجموعات إبداعها ذات ارتباط بالموضوع، واقترحوا بدائل عند الاقتضاء. وعندما ترون أن الجميع على أتم الاستعداد، اجمعوا المجموعات واطلبوا من كل واحدة أن تؤدي "لقطتها الثابتة".

وعند نهاية كل أداء، قوموا بتنشيط النقاش: هل فهم كل الأفراد الموضوع؟ هل أدت المجموعة "اللقطة الثابتة" على أكمل وجه؟ حاولوا إثارة نقد بناء لأداء كل مجموعة. واحرصوا على توالي "اللقطات الثابتة" بسرعة من أجل الاحتفاظ بنفس المستوى من الاهتمام وحتى لا يدوم التمرين طويلا.

و من أجل إضفاء بعض المتعة وروح المنافسة على التمرين، امنحوا جائزة بسيطة لأفضل "لقطة ثابتة". ويمكن أن تتشكل لجنة التحكيم من الشباب أنفسهم أو من مجموعة من أقرانهم. ولا تترددوا في تشجيع خبير مسرحي، إن كان حاضرا داخل القاعة، على إبداء آرائه حول أداء الشباب.

أضيفوا بعداً آخر إلى التمرين إذا كان الوقت يسمح بذلك و إذا ظل الاهتمام قائماً. اطلبوا من المجموعات اختيار مواضيعها الخاصة وعدم الإفصاح عنها. ينبغي على أفراد كل مجموعة تحضير مشاهدهم خلال خمس دقائق. بعد ذلك، اجمعوا المجموعات وانظروا أيها أبدعت "اللقطه الثابته" التي يمكن أن يفهمها الجمهور في أسرع وقت ممكن.



يجب تنبيه الشباب - طيلة فترة التمرين - إلى أهمية البساطة والمبالغة في الأداء فوق خشبة المسرح. إذ يجب أن يصل تثبيت اللقطه إلى درجة يدرك معها المشاهد المعنى الدقيق. وبناء عليه، يتوجب عليكم توظيف تمارين "اللقطات الثابته" بوصفها مدخلا إلى القواعد الأساسية للأداء المسرحي فوق الخشبة. كما ينبغي عليكم التأكد من أن الأفراد لا يتعثرون خلال أدائهم - مما قد يعيق عملية التواصل - ومن أنهم لا يديرون ظهورهم للجمهور.

النشاط ٣: لعب الأدوار

(حصه تعليمية مزدوجة)

نظموا المجموعات وفق ما سلف، و قوموا بتقديم فكرة لعب الأدوار. امنحوا حوالي عشرين دقيقة (على أقصى تقدير، لأن كلا من الاهتمام بالأداء ووتيرته أساسيان) من أجل تحضير عرض قصير للعب دور شخصية يستوحى جوهرها من صورة الطفل العامل التي تبناها أفراد المجموعات خلال نموذج الصورة.

يجب أن يقوم أعضاء كل مجموعة بتمثيل موقف قد يتعرض له الطفل الموجود بالصورة خلال عمله، بحيث يجسد أدائهم يأس الطفل وحرمانه. كما يجب أن يلعبوا أدوار شخصيات أخرى قد يحتك الطفل بهم بشكل ما خلال يومه (صاحب العمل، مثلاً، أو الوالدان، أو عمال آخرون، أو رجال الشرطة، أو أحد الزبائن (في حالة الدعارة)، ... إلخ).

و يشكل هذا فرصة سانحة لتقديم قضية النوع في ظاهرة عمل الأطفال. مثلاً إذا كانت الصورة لطفلة أنثى، فما عسى أن يكون تأثير ذلك على المهام التي تقوم بها و على تعليمها؟ و يمكنكم أن تتطرقوا لكل من قضيتي الانتهاكات الجنسية والاستغلال الجنسي ووقعهما على الفتيات - إن كان إطاركم الثقافي يسمح بذلك. وجدير بالذكر أن الانتهاكات بتفرعاتها العديدة - الاستغلال الجنسي مثلاً - لا تصيب الفتيات فقط، إذ أنها تطول الفتيان أيضاً. اطلبوا من المجموعات التفكير في هذه القضايا وإدراجها بعد ذلك في عمليات لعب الأدوار.

إن لحظات يوم الطفل العامل التي سيعكسها لعب الأدوار قد تتراوح بين السعادة والشقاء. وهناك بعض النقاط التي ينبغي على الشباب أخذها بعين الاعتبار أثناء عملية التحضير:

أنهم سيؤدون الأدوار أمام جمهور.
أنه ينبغي عليهم أن يتكلموا بصوت مرتفع و واضح و بطيء.
أنه ينبغي عليهم أن يحترموا التقنيات الأساسية للأداء فوق خشبة المسرح من قبيل عدم إدارة الظهر للجمهور.
أن الأفعال والحركات يجب أن تؤدي بطريقة تتسم بالمبالغة.
أنهم يجب أن يتقمصوا الشخصيات التي يؤدون أدوارها ويقدموها بأفضل شكل ممكن.
أنه ينبغي على الكل أن يشارك ويؤدي دورا.

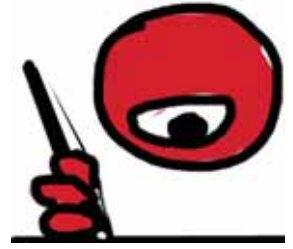
قد تفضل بعض المجموعات كتابة الموضوع الدرامي، مهما كان بسيطاً. ومن المهم أن يكون للموقف المكتوب "منطق"، بمعنى أن يكون له بداية ونهاية، حتى لو كانت نهايته مفتوحة لإفساح المجال أمام خيال الجمهور. وإن كانت هنالك مدرسة فكرية تتبنى الطرح القائل بأن كتابة الموضوع تكبت الطاقات الإبداعية. يرجع الأمر لكم في تطبيق الطريقة التي تبدو أكثر ملاءمة لمجموعتكم.



الإعداد

عليكم أن تبدأوا في التنقل بين المجموعات حالما تتشكل داخل القاعة أو أية قاعات أخرى متاحة. ولا تترددوا في أن تطلبوا من المساعد الخارجي - إن كان حاضرا - أن يتنقل بدوره بين المجموعات ليمد يد العون. اجلسوا بالقرب من كل مجموعة وتأكدوا من أن أفرادها يختارون حالة قابلة للتمثيل عن طريق لعب الأدوار. لا حاجة لأن يطمح الشباب إلى تحقيق الشيء الكثير خلال هذه المرحلة. ساعدوهم على تحديد موضوع معين وصياغته. هل سيعرض الشباب أدوارا تعكس تجارب إيجابية أم سلبية يعيشها الطفل؟ ما فحوى الرسالة التي يحاولون تبليغها للجمهور؟

ساعدوهم على توزيع الأدوار وعلى كتابة الحوار إن رغبوا في ذلك. وفي هذه المرحلة أيضا، وبخصوص الكتابة، لا ينبغي أن يكون طموحهم مغالى فيه. ما هي الأحاسيس التي تولدها مختلف الشخصيات؟ كيف سيكون رد فعلها حيال الوضع المعاش؟ من سيؤدي دور الطفل ومن سيقوم بدور الخصم إن كان هناك خصم؟ ساعدوهم على تحديد الشخصيات وتقمصها وعلى فهم تصرفاتها، ولا تنسوا أن تلقنهم طرائق التعبير الجسدي.



سيبدي بعض الأفراد خجلا شديدا ودرجة كبيرة من الارتباك، فلا تترددوا حينها في تشجيعهم ومساعدتهم على تجاوز هذه العراقيل. لقنوهم ألا ينظروا أثناء أدائهم إلى الجمهور، وأن يدركوا أن الجمهور موجود دون أن يورقهم أن أحدا يشاهدهم. فأكثر ما يقلق الشباب أن يحسوا أنهم موضع مراقبة وسخرية من الآخرين. وما أن تتم السيطرة على هذا الخوف حتى يشعر أفراد المجموعات بالتححرر. قد تسود روح الدعابة في القاعة أثناء البروفات التي تقوم بها المجموعات الأخرى. وما دامت هذه التعليقات والدعابات لا تستهدف شخصا بعينه ولا تجرحه فلا داعي لكبحها، شريطة السيطرة على الأمر ووضع حد لأي تماد محتمل.

يستحسن أن تقيموا - أثناء تنقلكم بين المجموعات - مدى تقدم الأداء، ولا تترددوا في طلب رأي مساعدكم الخارجي، متى كان ذلك متاحا، ومناقشته في ما تم إحرازه من تقدم وما إذا كانت المجموعات على استعداد للتمثيل. وتجدر الإشارة إلى أن الحيز الزمني المخصص لكل من البروفات والتمثيل سيتوقف على عاملين هما المدة المخصصة للدروس من جهة، ودرجة الإرهاق لدى الشباب من جهة أخرى.

قد يتسرب الملل إلى نفوس أفراد المجموعات بعد برهة وجيزة إذا كنتم قد خططتم لإدراج "اللقطات الثابتة" ضمن حصتكم. لذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه التمارين مكثفة، لذلك، فأنتم الوحيدون القادرون على تحديد مدى تجاوب الشباب. ويستحسن أن تقوموا بكل من إعداد وتنفيذ الأداء خلال الحصة نفسها. إذا أحس الشباب بالإرهاق فاكتفوا بالبروفات وأجلوا الأداء للمرة القادمة. غير أنه يتوجب عليكم التأكد من أن البروفات تمت وأن كل فرد مرتاح لدوره.

التمثيل

عندما تكون المجموعات على استعداد للتمثيل، اجمعوها في القاعة نفسها وضعوا الكراسي في الخلف كما في المسرح تماما (وإن اقتضى الأمر الجلوس على الأرض). قد تطلب بعض المجموعات التمثيل أولا لتجتاز بسرعة هذه المحنة. ما عليكم إذن سوى وضع لائحة بكل التمثيليات بشكل ديمقراطي على قدر المستطاع. تأكدوا من أنكم تراقبون الشباب طيلة تجارب الأداء، واعملوا على بث جو من الاحترام المتبادل حتى يحتفظ الجميع بالهدوء خلال أداء المجموعات الأخرى.



ملحوظة للمستخدم:

لا تسمحوا بأن يكون تحليلكم لمختلف التمثيليات سلبيا أو جارحا. وعليه، ينبغي ألا يكون أي فرد من أفراد المجموعة هدفا لانتقادات غير مبررة. عند نهاية كل تمثيلية، يجب عليكم أن تصفوا للمجموعة وتكيلوا لها عبارات التشجيع. فباقي أفراد "الجمهور" سيتبعونكم، وبالتالي سيتم التصفيق لكل مجموعة بعد الانتهاء من التقديم. وهذا سيمنحها شعورا بالتحقق والرضا.

ننصحكم بأخذ ملاحظات أثناء الأداء حتى يتسنى لكم التعليق خلال المناقشة النهائية. غير أنه يتوجب عليكم أن تخصصوا بضع دقائق عند نهاية كل أداء من أجل طرح تعليقات عامة ومناقشة بسيطة يشارك فيها سائر أعضاء المجموعات. فهذه الطريقة تسمح للشباب أن يتعلموا من بعضهم البعض. اطلبوا آراء عامة عن كل من الأداء والنص. اسألوا المجموعات إن كان بالإمكان اتخاذ الخطوات بشكل مغاير وأكثر فعالية، واطلبوا منهم تحليل مستويات الأداء وتوجيه تعليقاتهم إلى أولئك الذين قاموا به. يمكنكم خلق الشعور بالتضامن والمساعدة المتبادلة، مما يعزز روح العمل الجماعي والدعم المتبادل والملكية والمسؤولية لدى الشباب، مما يعزز ثقتهم في أنفسهم. ولا تترددوا في طلب آراء المساعد الخارجي - إن أمكن - فأراؤه ذات أهمية خاصة بالنسبة للشباب.

انتبهوا، أثناء تسجيل الملاحظات، إلى الممثلين الصاعدين، وأصغوا جيدا إلى الحوار، إذ ستحتاجون إلى هذه المواهب إذا كنتم تعتزمون تطبيق نموذج التعبير المسرحي في مرحلة لاحقة. وننصحكم ألا تضيفوا أي طابع تنافسي خلال هذه الحصة، فتمقص الشخصيات شيء شخصي جدا. يجب على الشباب أن يقاوموا مكبوتاتهم العميقة، ويجب عليكم ألا تفاضلوا بين الأفراد، احرصوا على أن يكون التمرين والجو إيجابيين.

ما يجب فعله وما يجب تركه:

- احرصوا على أن يكون العمل الجماعي جيدا وأن يساهم بشكل إيجابي في إنجاح التمرين.
- توخوا الحذر عند التطرق لقضية النوع (الذكور والإناث). فسوء المعاملة الجنسية، والاستغلال الجنسي على الخصوص، تخلف لدى الطفل جروحا جسدية ونفسية لا توصف. ومن المهم التطرق لمظاهر عمل الأطفال. غير أنه في بعض السياقات قد تكون هنالك بعض الصعوبات في التعامل مع قضية النوع، و على المربين إذن أن يتوخوا الحذر.
- احرصوا على إشراك كل فرد من أفراد المجموعات. قد يكون الشباب شديدي الخجل، ويجب عليكم أن توظفوا هذا التمرين للقضاء على حيائهم حيال الوقوف أمام الجمهور.
- احرصوا على المحافظة على الوتيرة نفسها، وإلا فإن الجمهور سيملون بسرعة ويبحثون بالتالي عن متنفسات لتفجير طاقاتهم وخيالاتهم.
- إحرصوا على أن يتم تبادل الملاحظات البسيطة داخل المجموعة أثناء عملية تقديم كل من اللقطات الثابتة ولعب الأدوار، في إطار الاحترام واللباقة. فالهدف من وراء ذلك هو تعزيز ثقة كل فرد بنفسه لا نفسها وتقويضها.
- لا تسمحوا بالانتقادات والخطابات القاسية أثناء الحصة. فإن من شأن ذلك أن يؤدي إلى العداء وإلى إحداث شرخ في العمل الجماعي. ينبغي ألا يسود عامل التنافس خلال أداء حصة (اللقطات الثابتة)، وألا ينسف قيمتها والهدف من ورائها. إذا ارتأيت أن ذلك محتمل الحدوث فلا تضيفوا أي طابع تنافسي.
- لا تسمحوا أن تحس أية مجموعة بالإهانة. إذا شعرتم بأن مجموعة ما في وضع صعب أثناء أدائها فوق الخشبة فلا تترددوا في مساعدتها. شاركوا بأنفسكم في إنجاز "اللقطات الثابتة" أو لعب الأدوار. فإذا لاحظتكم مثلا أن الفشل قد بدأ يملك الشباب خلال أدائهم، اندمجوا في المشهد وساعدوهم على تجاوز الصعوبات، أو بكل بساطة امنحوهم إمكانية إنهاء عملهم وتحية الجمهور بما يصون كبرياءهم. اجعلوا هنالك دائما مخرجا يلتجئون إليه عند الضرورة.
- استعملوا كاميرا فيديو إن كان ذلك متاحا، فمن شأن ذلك أن يفيد خلال عملية التقييم، كما أن الشباب قد يستمتعون برؤية أنفسهم على الشريط المسجل.
- استغلوا بحكمة حصة استخلاص المعلومات، وامنحو الفرصة لأعضاء المجموعة لأن يعبروا بحرية عن أنفسهم حتى يتسنى لهم الاسترخاء والضحك من أنفسهم وحتى يتمكنوا من استيعاب الدروس بشكل أفضل.





المناقشة النهائية

(حصة تعليمية واحدة)

إن حصة استخلاص المعلومات لها أهمية كبيرة بالنسبة لهذا النموذج، ويجب أن تعقد - إن أمكن - مباشرة بعد نهاية الأداء. اصرفوا الشباب إلى أماكنهم المعتادة داخل القاعة واجمعوا ملاحظاتكم. و لا تترددوا في طلب عون مساعدكم الخارجي.

شجعوا الشباب على الإعراب عن أحاسيسهم والتحدث عن تجربتهم، واسألوهم عما أحسوا به كأفراد عندما قاموا بالتمثيل أمام جمهور (هل كانوا عصبين أو مذهولين أو متحمسين؟ هل يشعرون بالإثارة؟ هل ساعدتهم التمرين على فهم ما يحس به الطفل العامل بشكل أفضل؟ هل يودون مساعدة هذا الطفل؟). احرصوا على أن يعطي الشباب تعليقات بناءة عن أداء كل منهم، واطرحوا عليهم أسئلة، وابتنوا على ما لاحظوه.

إذا قمتم بتسجيل الحصص على شريط فيديو اعرضوه الآن، مع التوقف عند نهاية كل جزء من أجل إبداء رأيكم وتشجيع المناقشة. إن نظر الشباب إلى أنفسهم على الشريط سيكون ممتعاً، كما سيتيح لهم التدريب بشكل أفضل على المهارات المتعلقة بالتعبير فوق خشبة المسرح. وبتركيزكم على تقنية وطريقة التصرف على الخشبة، تستطيعون أنتم، ومساعدكم الخارجي، تحسين جودة الأداء المسرحي لدى الشباب.

من أجل القضاء النهائي على ظاهرة عمل الأطفال، نحتاج إلى تغيير المواقف والسلوكيات عند الأشخاص. وسنحقق هذه الغاية بفضل التعليم، وبإمكان الشباب أن يساهموا في هذا الأمر عبر تطوير أدوارهم كمعلمين - ليس فقط على مستوى نظرائهم، ولكن كمعلمين داخل المجتمع ككل.

التقييم والمتابعة

تعتبر درجة مشاركة الشباب في التمارين وجودة مستوى "اللقطات الثابتة" والسيناريوهات المخصصة للعب الأدوار من أهم المؤشرات لتقييم أثر هذا النموذج.

احتفظوا بملاحظاتكم حول الحصص وبأي تسجيل على أشرطة الفيديو، فالأفكار والمساهمات ستكون كاشفة ومساعدة في نماذج وأنشطة أخرى.

كما ذكرنا سابقاً، فالتعبير فوق خشبة المسرح يكتسب أهمية خاصة نظراً لفعاليته. إذ يساهم في النمو الشخصي للشباب ويساعدهم على تشكيل أفكارهم، وصياغة الطريقة التي ينظرون بها إلى ظاهرة عمل الأطفال وكذلك الطريقة التي تتم بها المشاركة في الحملة العالمية للقضاء على هذه الظاهرة. وبفضل فنون الأداء، يستطيعون النفاذ إلى جميع شرائح المجتمع و تبليغ رسالتهم. وهذا النموذج يزيد عنصر الاستدامة في البرنامج، إذ أنه يؤدي إلى الفعل.

إن نموذج لعب الأدوار يؤدي بتلقائية إلى نموذج التعبير المسرحي، ولكن قبل إنجاز عمل مسرحي كامل، هناك نماذج أخرى ستساعد التلاميذ على تعميق فهمهم لظاهرة عمل الأطفال (على سبيل المثال، المناظرات والبحث والمعلومات) وعلى تطوير المهارات الإبداعية الأدبية اللازمة لكتابة موضوعاتهم الخاصة (نموذج الكتابة الإبداعية).



الملحق ١

الألعاب والتمارين المسرحية

الفوازير:

تنتشر الفوازير بشكل كبير نسبيا في بعض البلدان. ويمكن أن تقام هذه اللعبة في إطار تنافسي عال. والدليل على ذلك هو بثها على قنوات التلفزيون. وتختلف قواعد اللعبة في البلدان المختلفة. الجأوا إذن إلى الشكل الأنسب لكم. و بالنسبة لأولئك الذين لم يسبق لهم أن سمعوا بهذه اللعبة، فسنقدم لاحقا مثالا مبسطا لها. فالأمر يتعلق أساسا بلعبة تخمين، تتأسس على أن يقوم فرد أو مجموعة بتمثيل فكرة ما.

وزعوا الأفراد على فرق تتألف من شخصين إلى ثلاثة أشخاص، وخصصوا رقما لكل فريق. اطلبوا من كل فريق أن يقوم بكتابة عنوان أغنية أو كتاب أو فيلم أو مسرحية على ورقة ثم طيها ووضع رقم الفريق عليها وإعادتها إليكم. عندما تعيد كل الفرق أوراقها، قوموا بخلطها وسط كأس أو علبة أو قبة، ثم اطلبوا من شخص من كل فريق اختيار واحدة. فإذا سحبوا ورقتهم، عليهم أن يعيدوها ويسحبوا غيرها.

يتجمع كل فريق في ركن من القاعة، أو في قاعات أخرى إن أمكن. امنحهم من ثلاث إلى خمس دقائق كحد أقصى لإعداد بانتومايم (تمثيل صامت) للعنوان الذي سحبه. وعلى الآخرين أن يخمنوا العنوان.

و حسب القواعد الأساسية للفوازير، يجب على الفرق أن:

- لا تتكلم.
- لا تتهجى كلمات باستعمال أرقام أو حروف.
- ويمكنها تحديد عدد كلمات العنوان.
- وتحديد عدد مقاطع كلمة والإيماء بمختلف المقاطع.
- وتحديد ما إذا كان العنوان أغنية أو فيلما أو كتابا أو مسرحية أو خليطا من هذا و ذاك.

ينبغي أن تعمل الفرق بشكل جماعي على إعداد البانتومايم، عن طريق توزيع المهام، وأن تستعد لتقديمه أمام المجموعة المكتملة. وسيسعى كل فريق إلى جعل عنوانه بسيطا بحيث يمكن تخمينه بشكل أسرع. ومن البديهي أن الفريق صاحب العنوان الأصلي سينسحب من المشاركة في عملية التخمين. وسيتاح أمام الفرق حيز زمني من دقيقة إلى ٣ دقائق لأداء البانتومايم.

وعندما تفترق الفرق من أجل إعداد البانتومايم، تنقلوا بين الشباب وساعدوهم كلما استطعتم عن طريق تلقينهم طريقة تقليد بعض الكلمات. حاولوا ما أمكن أن تجعلوا المجموعة واعية بسهولة القيام بهذا النشاط، حتى لا يتم التعامل معه بمنتهى الجدية. دونوا ملاحظات عن التقدم الذي تحرزه الفرق حينما تنتقلون بينهم، وذكرهم باستمرار بما تبقى من الوقت. إذا مر كل شيء على ما يرام، فإن الشباب سيبدأون في الاستمتاع خلال مرحلة الإعداد.

وإذا جرى إعداد الفوازير بشكل جيد، فقد تصبح هذه اللعبة سريعة ومشجعة وممتعة. حافظوا على نفس الوتيرة. شجعوا الشباب على التعبير بكلماتهم وأفكارهم بصوت عال، واملأوا على جعل النشاط صاخبا و ممتعا ما دام الهدف هو إزالة حواجز الخجل. أدرجوا عنصرا للمنافسة. كأن تجعلوا مثلا الفريق الذي يفوز هو الذي جرى تخمين أدائه بأقصى سرعة ممكنة، أو الشخص الذي خمن بسرعة، الخ. انضموا إلى اللعبة بأنفسكم وقولوا أفكارا وكلمات. وعند انتهاء أداء أحد الفرق، انتقلوا إلى فريق آخر، وواصلوا التمرين.

وفي بعض الأحوال، قد يحاول بعض أولئك الذين يتقنون لعبة الفوازير التظاهر بجهل العنوان، بهدف تشجيع زملائهم على الاستمرار في العملية لأطول مدة زمنية ممكنة. وهذا يشكل جانبا من المتعة، كما أنه يخلق مناخا إيجابيا يسود المجموعة. وهو ما يعتبر في حد ذاته مؤشرا جيدا على التقدم. دعوا المجموعة تدبر هذه العملية وفق اختياراتها، دون أن "تخمنوا" العنوان. غير أنه يتعين عليكم في بعض الأحيان أن تنهوا "معاناة" أحد الفرق، بتخمين العنوان بأنفسكم، خصوصا عندما يكون تمثيل العنوان صعبا جدا.

التمارين المسرحية

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه التمارين في خلق قاعدة عمل مريحة للشباب، وذلك عن طريق تعلم كيفية التعامل مع بعضهم البعض بطريقة سلسة، وأن يحسوا بالقدرة على خوض التجربة والقيام بأخطاء. ويعد هذا الجانب أساسيا، لبناء شعور الثقة بالنفس قبل الشروع بصفة فعلية في لعب الأدوار أو العمل الدرامي. لذلك، فإن معظم الأشياء التي تحدث في هذه الحصص هي ممتعة وجيدة، ثم تصبح تدريجيا أكثر دراميا، وتتجه مع مرور الوقت نحو تحقيق الهدف من التعبير المسرحي. قولوا للشباب إن الأمر يتعلق بنشاط ممتع، ولكن، تأكدوا من أنهم يقبلون على التمارين المختلفة بأقصى ما لديهم.

ثمة الآلاف من التمارين المسرحية المختلفة، يجري أدائها في شتى ورش العمل مع أشخاص من مختلف الفئات العمرية. إذا كانت لديكم إمكانية الحصول على مادة مكتوبة لهذه التمارين، فذلك من شأنه أن يساعدكم بشكل كبير. من خلال هذه المادة، يمكنكم أن تجدوا ألعابا سبق لشباب المجموعة أن لعبوها في مرحلة طفولتهم المبكرة، مما يعني أنهم قد يترددون في أدائها الآن وهم كبار، وخصوصا الذكور منهم. غير أنه ينبغي عليكم أن تثابروا وتلحوا عليهم أن يتجاوزوا هذه المعوقات وأن يبدأوا في الاستمتاع بممارسة ألعابهم المسلية التي كانوا يلعبونها في الصغر.

الكراسي الموسيقية

حسب حجم المجموعة، يمكنكم أن تشكلوا مجموعات صغيرة. سوف تحتاجون إلى جهاز السى دى أو الفيديو، أو إلى شخص يتقن العزف على آلة موسيقية أو يجيد الغناء. ضعوا مجموعة في وسط القاعة مع صفيين من الكراسي المصفوفة ظهرا لظهر. يجب أن يقل عدد الكراسي عن عدد الأفراد بكرسي واحد. تبدأ الموسيقى، وتبدأ معها المجموعة في الرقص (أو المشي أو الجري) حول الكراسي. وعندما تتوقف الموسيقى، ينبغي على كل فرد أن يحاول الجلوس على أحد الكراسي. أما من بقي دون كرسي، فعليه أن ينسحب. ثم يقف الجميع، ويسحب كرسي واحد حتى يظل عدد الكراسي أقل من عدد الأفراد بكرسي واحد. استمروا في هذه اللعبة، إلى أن يبقى كرسي واحد، يكون الشخص الذي بقي معه هو الفائز.

التمثيل الموسيقية

يتجول أفراد المجموعة أو يرقصون في وسط القاعة مع سماع الموسيقى. وعندما يتوقف صوت الموسيقى، ينبغي على كل فرد أن يتوقف وأن يثبت في مكانه دون حراك. وسيحاول المدرس، أو عضو المجموعة الذي تم اختياره لأداء هذه المهمة، أن يراقب ما إذا كان أحد الأفراد يتحرك بعد توقف الموسيقى. على "اللاعبين" أن يظلوا دون حراك، وأن لا يضحكوا أو يرمشوا. أما الذين يتحركون، فسيتم إقصاؤهم من اللعبة التي تستمر على نفس المنوال حتى يتحدد الفائز.

اصطياد العين

يقف أفراد المجموعة في وسط القاعة، مشكلين دائرة كبيرة. من المهم أن يكون كل فرد قادرا على رؤية الجميع. يتم تعيين أحد الأشخاص لبدء إثارة انتباه أحد الأشخاص، وتثبيت نظره على الشخص المراد، ثم التوجه نحو مكانه داخل الدائرة. وخلال وقت التنقل، سينظر الشخص الآخر إلى "الضحية" المختارة، ثم يثبت نظره عليه، قبل أن ينتقل بدوره مكانه. وينبغي أن يبتعد عن مكانه في الدائرة ليتجه نحو "الضحية" قبل أن يلحق به الشخص الآخر. إن ما يجري في حقيقة الأمر هو أن عددا كبيرا من الأفراد سيتنقلون باستمرار حول الدائرة، ليثيروا نظر الآخرين، ثم ينتقلون إلى مكانهم في الدائرة. احرصوا على ألا يتكلم أي أحد أو يضحك (مما سيكون صعبا). إن هذا التمرين ممتع للغاية ومن الأفضل أن تدعوه يستمر لفترة.

لعبة الذاكرة

قوموا بتشكيل مجموعات صغيرة تتكون من شخصين. عليها أن تجد مكانا لها داخل القاعة. يتم اختيار شخص من كل مجموعة ليقوم بدور تمثال. عليه ألا يتحرك بتاتا بينما يدور الشخص الآخر حوله ويحاول أن يحفظ في ذاكرته ملابسه وهيئة الشخص الذي يقوم بدور التمثال، وذلك لمدة دقيقة واحدة. بعد ذلك، يقوم الشخص الثاني بإغلاق عينيه لمدة دقيقة. أثناء ذلك، يجري التمثال ستة تغييرات على ملابسه أو على مظهره (كإزالة خاتم أو فتح أحد أزرار القميص أو فك رباط الحذاء، إلخ). ثم يعود للعب دور التمثال، ويكون أمام الثاني دقيقة واحدة للكشف عن التغييرات الستة. وبعد ذلك يقوم الشخصان بتبادل دوريهما.

سلة الفواكه

اجلسوا المجموعة على شكل دائرة كبيرة حتى يتمكن كل واحد من رؤية الجميع. تنقلوا عبر المجموعة إما في اتجاه عقارب الساعة أو عكسها وأعطوا لكل شخص اسم فاكهة. سيكون هناك أربعة أسماء للفواكه وهي على التوالي: التفاحة والبرتقالة والموزة والكمثرى. سيحمل الشخص الأول لقب التفاحة والثاني البرتقالة والثالث الموزة والرابع الكمثرى. وسيكون اسم الشخص الخامس من جديد هو التفاحة، ثم البرتقالة فالموزة والكمثرى، إلى أن يكون لكل واحد اسم فاكهة. قفوا خارج الدائرة وانطقوا بأحد أسماء الفواكه المذكورة. هنا، ينبغي على كل شخص يحمل هذا الاسم أن ينتقل بسرعة ليجلس مكان شخص آخر يحمل نفس اللقب. عندما تتلفظون باسم إحدى الفواكه ينبغي عليكم أن تقفوا خلف شخص ما وأن تزيلوا كرسيه بمجرد ما أن ينهض.

وهذا يعني أنه سيكون هناك دائما كرسي ناقص بالمقارنة مع عدد الأشخاص، وأن شخصا ما سيظل واقفا، وبالتالي يصبح خارج اللعبة. وبدلا من أن تنادوا أحد الأسماء الأربعة للفواكه، يمكنكم كذلك أن تقولوا "سلة الفواكه"، مما يعني أنه ينبغي على كل لاعب أن ينهض ويتوجه إلى كرسي آخر. لا يجب على اللاعبين أن يظلوا جالسين، بل يجب عليهم أن يقفوا ويبحثوا عن مقعد آخر.

تعليمات غريبة

تتجول المجموعة عبر القاعة بينما يقوم المدرس، أو أحد أفراد المجموعة، بإعطاء تعليمات بسيطة من قبيل "اقفز" أو "انطلق" أو "اجلس". تستجيب المجموعة للتعليمات وتكررها بصوت مرتفع. يبدأ الشخص الذي يعطي التعليمات بإصدار أوامر تزداد تعقيدا وغرابة. وبما أن العملية تصبح بالغة الضجيج والاضطراب، يكون من الأنسب القيام بهذه اللعبة في فضاء فسيح أو بالأحرى في الهواء الطلق. وهي لعبة سريعة وممتعة ومحبوبة لدى الشباب. قوموا باستبدال الشخص الذي يعطي التعليمات حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من لعب هذا الدور.

شكلوا...

ينطق المدرس بأسماء لبعض الأشياء، كالنظارات أو إبريق الشاي أو التليفون، ويمنح أعضاء المجموعة ٣٠ ثانية لتكوين فرق من خمسة أفراد وتمثيل ذلك الشيء جسديا. عندما يتم تمثيل ذلك الشيء أو تشكيكه، يطلب المدرس من الفرق النظر في مختلف التماثيل البشرية ثم اختيار شيء آخر أو مادة أخرى.

أغاني بأسماء الشخصية

تنقسم المجموعة عشوائيا إلى مجموعات صغيرة تتكون من أربعة أشخاص، لكل واحدة منها خمسة دقائق لتحضير أغنية قصيرة أو رقصة باستعمال أسماء أفرادها. بعد ذلك تقوم كل مجموعة بأداء تلك الأغنية أو الرقصة أمام باقي المجموعات.

النطق بالأسماء

ضعوا المجموعة على شكل دائرة أو على شكل مجموعات متكونة من نحو ستة أفراد، إذا كان عدد المشاركين كبيرا. يقوم أحد أفراد المجموعة برمي الكرة إلى شخص آخر، وينطق الآخرون باسمه ومعه اسم الشخص الذي رمى الكرة وأسماء كل الأشخاص الذين رموا الكرة قبله. ويمكن أن يطرأ تغيير على هذه اللعبة إذا تمت إضافة أوصاف مختصرة للأشخاص الذين رموا الكرة والذين استقبلوها.

دائرة من الأسماء والأكلات

ضعوا المجموعة على شكل نصف دائرة، واحدا قبالة الآخر، حتى يتمكن كل واحد من رؤية الآخرين. يصرح كل واحد من اليسار إلى اليمين باسمه وأكلته المفضلة بشكل واضح. ثم يكرر الشخص التالي اسم من سبقه وأكلته المفضلة. ينبغي على كل واحد أن يتذكر كل ما قاله من سبقوه ويكرره قبل أن يعطي اسمه وأكلته المفضلة.

مصاصو الدماء

يتنقل أعضاء من المجموعة عبر القاعة مغلقى الأعين. حينما يلمسهم "مصاص الدماء" خلف العنق، "يموتون" فوراً ويطلقون صرخات مدوية ويصبحون هم بدورهم مصاصي دماء. وعندما يقوم مصاص دماء بعض مصاص دماء آخر يصبح إنساناً من جديد ويصرخ بنشوة (مع إبقاء العينين مغلقتين).

تقليد الآلات

يتم اختيار فرد من المجموعة ليقف وسط القاعة ويقوم بتقليد آلة ما. يختار المدرس أشخاصاً آخرين ليلتحقوا بالشخص الأول ويؤدون الدور نفسه مع الحفاظ على نفس الإيقاع. وعندما يجتمع كل أفراد المجموعة يحاولون جميعاً أن يرفعوا من إيقاع الآلة أو التقليل منه إلى أن تقف.

التنويم المغناطيسي الكولومبي

في إطار مجموعات من اثنين، يقوم كل شخص بلمس كف شريكه أو شريكته وهما يتنقلان حول القاعة، مع الحفاظ على مسافة وزاوية ثابتتين. عليهما أن يحاولا الإبقاء على نفس الإيقاع والرشاقة وأن يغيرا موقعهما من حين لآخر.

التنفس جماعة

تشكل المجموعة دائرة بحيث يمكن لكل واحد من رؤية الآخرين. دون أن يتكلموا مع بعضهم البعض، يحاولون أن يتنفسوا جميعاً على إيقاع واحد.

تابلوهات متحركة

كونوا مجموعات أصغر، إن كان ذلك ضرورياً. يقوم نصف أعضاء الفريق بتشكيل صورة عن عمل الأطفال، بينما يقوم النصف الآخر، الذي يكون أمام الأول، بتمثيل الصورة على شكل مرآة. تبدأ المجموعة الأولى بالتقدم ببطء مع القيام ببعض الأعمال بشأن الصورة الممثلة، ويقوم الفريق الثاني الذي يؤدي دور المرآة بنفس الشيء. في النهاية يجب على الجمهور أن يجري مقارنة، انطلاقاً من الملاحظات التي دونها، بين ما حاولت المجموعات الصغيرة إظهاره.

من القصة إلى النص

في إطار مجموعات من اثنين، يحكي الشخص (أ) للشخص (ب) الذي يكون جالسا بجانبه حكاية من ثلاث جمل حول طفل يعمل. ينبغي أن يكون للقصة بداية ووسط ونهاية. ينصت الشخص (ب) بإمعان ثم يحكي نفس القصة للشخص (أ) مع إضافة بعض النعوت. يقوم (أ) بقص الحكاية على (ب) من جديد مع الحفاظ على النعوت وإضافة الظروف والحال. ثم يحكيان نفس القصة لبعضهما البعض مع إضافة بعض المؤثرات الصوتية والحركات وتعابير الوجه. بعد ذلك، يقومان من مكانهما ويحولان الحكاية إلى مسرحية قصيرة يشارك فيها راو وممثل أو ممثلان.

ملاحظات

ملاحظات

ملاحظات